

فعالية الذات عند طلبة التكوين و التعليم المهني ،درجة تقني سامي .

أ. تيلو للونة

جامعة تيزي وزو

ملخص

أظهرت البحوث أن اعتقاد الافراد في مشاعر الفعالية الذاتية يلعب دورا رئيسيا في مواصلة التعليم والحياة المهنية، كلما اظهر الافراد فعالية في الاستجابة لمطالبات التعليم او التكوين كلما فكروا ر جديا في مجموعة واسعة من الخيارات التعليمية . تهدف هذه الدراسة الى معالجة مفهوم فاعلية الذات لدى طلبة التعليم و التكوين المهني درجة تقني سامي في إطار النظرية المعرفية الاجتماعية حيث سنتطرق الى شرح المفهوم و ذكر بعض الدراسات السابقة التي تناولته موضحين مصادره و مدى تأثيره في سلوك الفرد كونه متغير شخصي غير كلي بحيث يتغير حسب طبيعة الموقف و ينبع من العلاقة التبادلية التي تنتج من تفاعل العوامل البيئية و السلوكية و الشخصية و المعرفية ، ففي اعتقاد العالم باندورا (*Albert Bandura*) صاحب النظرية المعرفية الاجتماعية ،الفرد يحدد مستقبله و يشكله بالطريقة التي يسلك بها و ليس بمجرد التنبؤ بما سوف يحدث له في موقف معين.

ان الشعور بالفعالية الذاتية يعتبر مؤشر يدل على نوعية التكوين حيث دلت بعض الأبحاث و الدراسات على وجود علاقات ارتباطية بين الفعالية الذاتية و اكتساب والمهارات و الكفاءات و تقترح ان ثقة الفرد في قدراته على اداء مهمة او نشاط ما يمكن أن ينتج عن عملية تكوين العلاقة بين الفعالية الذاتية والتكوين علما ان التكوين و التعليم المهني هو تدريب أكاديمي ومهني مبني على مبدأ التناوب، يهدف الى تطوير المهارات و الكفاءات اللازمة لممارسة مهنة من المهن في طار الكفاءات المرتبطة بها ويقود إلى "وضع الطلاب في حالات التعبئة الفورية في نهج واحد بتطوير المهارات عبر المناهج التعليمية و التكوينية النظرية منها و التطبيقية ولذا فمن الضروري أن هؤلاء الطلاب يطورون المهارات اللازمة ليصبحوا في المستقبل قادرين على بناء هوية مهنية قوية وإيجابية.

في تصور (*Romano,1996*) الشعور بفعالية الذات العالي يعتبر مؤشر كلي لفعالية التكوين ، ويشاطر هذا الرأي (*Piccoli et al*, 2001) الذين أكدوا على النتائج التي يحققها المتدربين بعد التكوين و التي ترتبط بتصورهم لقدراتهم في إطار تقييم فعالية التكوين.

مقدمة

تعتبر عملية تعلم الطالب في مجال التكوين و التعليم المهني استجابة لمواقف تعليمية يستعمل فيها عقله و جسمه و انفعالاته كما يقابل الموقف التعليمي كوحدة تشمل كل جوانب شخصيته و من ثم تتأثر هذه الأخيرة بالمواقف التعليمية المختلفة، فالتعلم عنصر أساسي في نمو الفرد و شكل من أشكال سلوكه المميزة لشخصيته كما ان ميوله و اتجاهاته و قيمه و دوافعه المختلفة و مجال تدوقه للحياة و للأشياء يتوقف على مدى خبرته و تدريبه.

إن عملية التعلم تراعي الربط بين نواحي النشاط المتفرقة بحيث ترتبط هذه النواحي بمقومات شخصية المتعلم المختلفة فالتعلم كما يعرفه جيتس هو "عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات و الدوافع و تحقيق الأهداف و هو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات أي ان الشخص يتعلم فقط لتحقيق هدف واضح يسعى له و ذلك باكتساب و تعلم وسائل و طرق تساعده للوصول الى هدفه أي ان الإنسان لا يتعلم إلا إذا كان لديه هدف واضح و مشكلة توفقه لعملية التعلم"(فوزي محمد جبل 2001).

لهذا فعملية التعلم تؤدي الى تغيير في سلوك الكائن نتيجة اكتسابه العديد من الخبرات و الحقائق و المفاهيم التي يكتسبها أثناء تعرضه للمثيرات المختلفة التي تثيرها المواقف البيئية او الظروف الخارجية التي تتيح له استخدام العديد من الوسائل و الطرق للاستجابة لهذه المواقف و تحقيق أهدافها فيخضع الفرد في تعايشه مع بيئته لعملية تعلم تتخذ في بداية الأمر طابعا ذاتيا ثم تتطور لتصبح عملية تعلم موضوعية باكتساب العلم و المعرفة بهدف استعماله في حياته العلمية و اليومية.

انصب اهتمام الباحثين في مجال علم النفس لمدة سنوات طويلة حول موضوع الذات و موضوع الشعور بفاعلية الذات مما أدى الى تطور الدراسات في هذا المجال و تم الاعتراف بأهمية هذا العامل في تحقيق الفرد النجاح في مجالات متعددة .

ان البحوث المتعددة في مجال علم النفس دلت ان الشعور بفاعلية الذات مرتبط بإيجابية عملية النجاح ،فكلما كان التلميذ يملك شعور مرتفع بفاعلية الذات كلما كانت قدراته و مهاراته جيدة لأنها تمثل إحدى موجهات السلوك، فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطاً وتقديراً لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد، وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة، حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته قدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة، فشعوره بقدرته على العمل بفاعلية يعتبر ميكانيزم أساسي يولد لديه الشعور بالثقة في النفس في محيط دراسة و عمل تتفاعل فيه جوانب متعددة تساهم و تكمل الى حد ما عملية النجاح و التكيف و تتمثل هذه العوامل في سلوكيات الفرد، المحيط و العوامل الشخصية.

نريد من خلال هذه الدراسة الكشف عن فعالية الذات لدى طلبة التكوين و التعليم المهني في تنمية الكفاءات النظرية و التطبيقية في انجاز أعمالهم و نشاطاتهم في إطار نظري معرفي اجتماعي، فمن خلال احتكاكي بمراكز التكوين و التعليم المهني و حضوري في مناقشات مذكرات نهاية التكوين و التعليم لبعض الطلبة لاحظنا ان العديد منهم يتمتعون بثقة في النفس و بحماس و دافعية رغم أنهم فشلوا سابقا في اجتياز امتحان البكالوريا و هم في تصور عامة الناس "فاشلين او راسيين".

لفت انتباهي و اهتمامي متابعتهم لنظام تعليم و تكوين مهني جعلهم يكتسبون تعليم أكاديمي نظري و تطبيقي أوصل نسبة منهم الى النجاح بجدارة ،بتقديرات جيدة مما ينعكس في جودة الأداء و في إعادة تجسيد المواضيع الصعبة بنجاح.

اعتقد ان هذه التقديرات الجيدة مرتبطة بمضمون قوة الثقة في النفس التي يحملها هؤلاء الطلبة الذين لم يفشلهم الرسوب في البكالوريا، بل بالعكس إيمانهم و قناعتهم بفعاليتهم الذاتية عزز من إرادتهم و تقديرهم لذاتهم في تحقيق طموحاتهم و رغباتهم و حاجاتهم النفسية و المعرفية و الاجتماعية، و هذه الملاحظة الشخصية وحدثها قد تنطبق مع منظور باندورا لتصوره لمفهوم فاعلية الذات بأنها اعتقاد الفرد في قدراته على تنظيم وتنفيذ سلسلة من النشاطات لتحقيق الهدف المسطر (Bandura,1997). ففاعلية الذات إذن هي اعتقادات الأفراد حول قدراتهم في أداء نشاط معين، بمستوى معين للتأثير في الأحداث التي تؤثر في حياتهم ، و تتحكم في كيفية إحساس الفرد، و نمط تفكيره و دافعيته و سلوكه ، (Bandura,1997)، بعبارة أخرى تؤثر فاعلية الذات تأثير إيجابي على الأداء كما تلعب دور مباشر في تعبئة وتنظيم كفاءات الفرد.

تعتبر فاعلية الذات من المواضيع و المحاور الحديثة في مجال علم النفس الاجتماعي و علم النفس التربوي و علم النفس الإكلينيكي و علم النفس الصناعي التي بحث فيها العلماء و تطرقوا إليها من زوايا مختلفة، لهذا تتحدد دراستنا في إطار اجتماعي معرفي معتمدين على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لبندورا (Bandura) و بالضبط نظرية " فاعلية الذات " التي ترى بان الافراد يملكون معتقدات تمكنهم من ان يمارسوا ضبطا قياسي او معياريا لجهدهم او نشاطهم الذاتي و أفكارهم و مشاعرهم و أفعالهم و ردود أفعالهم، و هذا الضبط الذاتي القياسي او المعياري يمثل الإطار المرجعي للسلوكيات التي تصدر عنهم من حيث مستواها و محتواها، (Bandura,1986).

وتتطور الفاعلية الذاتية نتيجة العلاقة الوثيقة الثلاثية بين البيئة وسمات الشخصية والسلوك حيث تؤثر الفاعلية الذاتية في إكمال المهمة وإجراء العمل أو المشاركة بنشاط.

و موضوع اشكاليتنا يتعلق بفترة طلبة التعليم و التكوين المهني، تقني سامي، الذين يزاولون دراستهم بمعاهد التعليم و التكوين المهني، هذا القطاع الذي يعتبر عنصرا من عناصر التنمية و الترقية الوطنية الاقتصادية و الاجتماعية كونه يساهم كقطاع فعال في تكوين و تعليم و تأهيل اليد العاملة المؤهلة لشغل مناصب عمل في مجالات متعددة لتلبية حاجات الاقتصاد الوطني في عصر التطور و التكنولوجيا و العولمة و ذلك بإكسابها معارف نظرية و تقنية و تطبيقية، هو أيضا عملية تأهيل قدرات العمال المهنية و تطويرها، كما يعتبر عنصر مركب من المنظومة التربوية، فمكتب العمل الدولي يعرفه بأنه مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى ضمان الحصول على المعارف والمؤهلات و السلوكات الضرورية للقيام بمهنة، أو ببعض المهن بكفاءة عالية، كما يعرف بأنه عملية تأهيل و تطوير مؤهلات السكان (تقارير المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي، الجزائر 2005).

و من بين الدراسات التي اهتمت بموضوع فعالية الذات، دراسة هاكيت و بيتز (Hacket et Betz, 1981) اللواتي حاولتا التعرف على الفروق في فعالية الذات بين الطلاب و الطالبات في الجامعة من حيث اختيارها المهني، و لقد توصلتا الى ان الفعالية الذاتية المهنية لدى الطالبات كانت اقل مما هي لدى الطلاب في المهن التي تشغلها الإناث عادة، و قد فسر الباحثان هذه النتيجة بان خبرات الطفولة المرتبطة بالدور الجنسي تحد من تعرض الإناث لنشاطات و معلومات معينة تساعد على تنمية قناعاتهن المتعلقة بفاعلية الذات في بعض المجالات المهنية مما يقلل من احتمالات توجه الإناث الى مثل هذه المهن.

و ذكر ايغان (Egan, 1982) في دراسته ان فعالية الذات مرتبطة برغبة الافراد و استعداداتهم لبذل و تقديم الجهد و التعامل مع الصعوبات و مواجهتها و مقدار الجهد الذي سيبدلونه. (عبد المنعم احمد الدردير، 2004).

أما دراسة لينت و آخرون (Lent 1984 et al) فقد تطرقت الى البحث في العلاقة بين فعالية الذات و المثابرة و النجاح في الدراسة الجامعية لدى عينة من طلبة كليتي العلوم والهندسة، توصل الباحث الى ان الطلبة الذين أشاروا الى ان لديهم فاعلية ذاتية أعلى بالنسبة للمتطلبات الدراسية حصلوا على درجات أعلى في التحصيل و ثابروا مدة أطول .

و تناولت مكولي (McAuley) فاعلية الذات و علاقتها باكتساب المهارة لدى فئة من الطالبات في تأدية بعض الألعاب الرياضية، و قسمت العينة على مجموعتين تجريبية و ضابطة، توصلت الدراسة الى ان المجموعة التجريبية سجلت توقعات اعلى في فعالية الذات و حالة قلق اقل من المجموعة الضابطة و ان فاعلية الذات كانت معلما مهما لتأدية الألعاب الرياضية لدى الطالبات.

كما قام كيلي (Kelly, 1993) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين كل من الجنس والإنجاز الأكاديمي وبين فاعلية الذات والاهتمامات المهنية حيث تكونت عينة الدراسة من (286) طالب من الصفين التاسع والحادي عشر بالمدارس العليا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير محدود للجنس على فاعلية الذات لصالح الذكور، كما أشارت إلى إمكانية التنبؤ بالفاعلية الذاتية من خلال الإنجاز الأكاديمي، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الميول المهنية.

و توصلت واركنتن و آخرون (warkentin et al, 1994) الى وجود علاقة بين فعالية الذات الدراسية و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة، و أظهرت النتائج ان فعالية الذات الدراسية تنبأ بشكل ذي دلالة بالتحصيل الدراسي لطلبة الجامعة.

أما الشعراوي (2000) فقد تطرقت في دراستها حول فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية التحقق من الفروق في فعالية الذات بين الجنسين، وطلاب الصفين الأول والثاني الثانوي، والتعرف على تأثير تفاعل الجنس والصف الدراسي في تبادل درجات فعالية الذات، وتعرف العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات وكل من الدافع للإنجاز الأكاديمي، ودرجات تحقيق الذات، والاتجاه نحو التعلم الذاتي، تكونت عينة الدراسة من (476) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي من المدارس الثانوية في مدينة المنصورة، استعملت الباحثة مقياس فعالية الذات ومقياس الإنجاز الأكاديمي من إعداد الباحث، ومقياس الاتجاه نحو التعلم إعداد ججليلمينو (Gugleilmino) تعريب صلاح مراد ومحمد مصطفى (1982)، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الجنسين والصفين الأول والثاني الثانوي على مقياس

فعالية الذات، وعدم وجود تأثير دالٍ إحصائياً للتفاعل بين الجنس والصف على تباين درجات الطلاب على مقياس فعالية الذات، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين فعالية الذات والدافع للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم (الشعراوي، 2000).

و جاء في دراسة ديان (2003) حول فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس والعمر والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم لتقصي العلاقة بين فعالية الذات وفقاً لمتغير الجنس، والعمر والإنجاز الأكاديمي في كلية العلوم ذات نظام عامين دراسيين، في تخصصي علمي التشريح والفسولوجي ان لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر، بينما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والإنجاز الأكاديمي (Diane, Int, 2003).

وقامت الصائغ (2004) بدراسة بحثت العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى التفكير التجريدي والمهارات الاجتماعية والفاعلية الذاتية لدى عينة من الطالبات والطلاب بالمرحلة الجامعية في محافظة جدة، حيث بلغت عينة الدراسة (1077) طالبة وطالب جامعي تراوحت أعمارهم بين (18-24) سنة، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة التي كان ثلاث منها من إعدادها وهي مقاييس: الأفكار اللاعقلانية - المهارات الاجتماعية - الفاعلية الذاتية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين متغير الأفكار اللاعقلانية والمهارات الاجتماعية، لدى أفراد عينة الدراسة ذكوراً وإناثاً، كما أشارت إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين متغير الأفكار اللاعقلانية والفاعلية الذاتية على مستوى العينة الكلية وكذلك عينة الطالبات والطلاب.

وقام الزرق (2009) بإجراء دراسة سعت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية، والفروق في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات الكلية والجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بينها، حيث تألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية متوسطة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية المدركة وفقاً للمستوى الدراسي لصالح المستوى الأعلى، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة وفقاً للجنس، أما من حيث الكلية فكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

وأجرى المساعيد (2011) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى التفكير العلمي عند طلبة جامعة الملكة السعودية وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية العامة والسنة الدراسية والجنس، حيث تألفت عينة الدراسة من (255) طالبا وطالبة من طلبة تخصص معلم صف، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معامل ارتباط إيجابي بين التفكير العلمي والكفاءة الذاتية، وأظهرت النتائج وجود فروق في التفكير العلمي يعزى إلى السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الدراسية الأعلى، في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة بين الذكور والإناث.

و هدفت دراسة رامي محمود البوس (2013) إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات هي: الجنس والمستوى الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (290) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في المهارات الاجتماعية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، و فروق تعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذو المستوى المرتفع، في حين أشارت إلى عدم وجود فروق في هذا الجانب تعزى إلى المستوى الدراسي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، و فروق ذات دلالة لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى

إلى المستوى الدراسي، أما فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي العام فقد أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الصف الأول متوسط، كما وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وكانت لصالح ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، وقد قام الباحث بمناقشة النتائج وصياغة التوصيات في ضوء أدب الموضوع والدراسات السابقة. أجمعت الدراسات المذكورة على تأثير فعالية الذات في التحصيل و الانجاز الدراسي و تنمية الشعور بالدافعية في تحسين مهارات الأداء و اختلفت البعض منها فيما يخص ارتباطها بطبيعة الجنس ذكر و أنثى.

الإشكالية

ان إشكالية بحثنا تتضمن معرفة إذا ما كان يتمتع طلبة التكوين و التعليم المهني، تقني سامي بفعالية ذات مرتفعة وهل تتأثر هذه الفعالية الذاتية بعامل الجنس أي معرفة الفروق بين الذكور و الإناث و بالتالي نحاول من خلال دراستنا الإجابة على التساؤلات التالية :

1. هل يتمتع طلبة التكوين و التعليم المهني بفعالية ذات مرتفعة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الشعور بفعالية الذات ؟

فرضيات الدراسة

في ضوء ما قدم في طرح الموضوع و في صياغة تساؤلات الإشكالية لتحديد فرضيات دراستنا على النحو التالي :

1. يتمتع طلبة التكوين و التعليم المهني، تقني سامي بفعالية ذات مرتفعة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، ذكور و إناث في الشعور بفعالية الذات العامة.

منهج الدراسة

استعملنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يتطابق و محتوى الموضوع لان البحث الوصفي يسعى لوصف الظواهر و يهتم بدراسة وتحديد العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث، و قيمة العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يعرف بمعامل الارتباط، يهدف المنهج الوصفي إلى استكشاف حجم ونوع العلاقات بين البيانات أي إلى أي مدى ترتبط المتغيرات، أو إلى أي حد تتطابق المتغيرات، أو إلى أي حد تتطابق تغيرات في عامل واحد مع تغيرات في عامل آخر، وقد ترتبط المتغيرات مع بعضها البعض ارتباطا تاما أو ارتباطا جزئيا موجبا كان أو سالبا، أو يرجع إلى الصدفة، الخ، (عبد الفتاح محمد دويدار ، 2000 ، ص 179).

أدوات الدراسة

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس فاعلية الذات العام للباحث (Schwarzer et Jerusalem, 1989) المطور في (1981) و الذي احتوى على 20 بندا تم تخفيضها في عام (1986) إلى عشرة بنود فقط و سمي بمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة و قد ترجم إلى أكثر من 15 لغة كالانجليزية و الفرنسية و التركية و التشيكية و السلوفاكية و العبرية و الصينية و اليابانية و الكورية و موثوقيتها عالية إذ يتراوح معامل الارتباط ألفا $\alpha = 0,74 - 0,93$ في قياس الثبات، كما أشير إلى عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث فيما يتعلق بتوقعات الكفاءة الذاتية العامة إذ بلغ متوسط الذكور 28,46 و متوسط الإناث 29,13.

تكمن طريقة إجراء المقياس في ان يطلب من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق متدرج يبدأ من (لا ، نادرا، غالبا، دائما) و يتراوح المجموع العام للدرجات بين 10 و 40 حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض توقعات الكفاءة الذاتية العامة و الدرجة العالية إلى ارتفاع في توقعات الكفاءة الذاتية العامة، تتراوح مدة التطبيق بين 3-7 دقائق و يمكن إجراء التطبيق بصورة فردية أو جماعية.

ثبات المقياس

لحساب ثبات المقياس اعتمدنا على طريقة إعادة تطبيق الاختبار حيث تم تطبيق مقياس فعالية الذات العام على عينة (50) مبحوث من الجنسين من طلاب المعهد الوطني للتكوين و التعليم في الإعلام الآلي مرتين متتاليتين بفاصل زمني بينهما أسبوعين ، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين 0,85 وهو دال عند 0,01 ومنه فالاستبيان ثابت بنسبة عالية، كما تم حساب ثبات المقياس ككل باستعمال معامل ألفا كرونباخ وما يتضمنه من عناصر فبلغت قيمته 0,93 و بالتالي جاءت قيمة الثبات عالية وتشير إلى صلاحية استخدام المقياس.

صدق المقياس

و للتأكد من صدق مقياس فعالية الذات العام (Schwarzer et Jerusalem) المترجم إلى اللغة العربية ، قمنا باستعمال الصدق الظاهري للمحكمين و أفرزت النتائج (بعد التعديل الطفيف) ان عباراته واضحة و مصاغة بلغة عربية مفهومة حيث تم الإجابة على جميع البنود من طرف المبحوثين .

مكان إجراء الدراسة

و بما ان الهدف من بحثنا هو دراسة العلاقة بين فعالية الذات و تنمية الكفاءة النظرية و التطبيقية لدى طلبة التكوين و التعليم المهني الاقامي تم تحديد التخصصات و المؤسسات التي نحري فيها البحث الميداني و التي تتمثل في معاهد وطنية للتعليم و التكوين المهني تتوزع على بعض مناطق الجزائر العاصمة و هي كالتالي:

- المعهد الوطني المتخصص في التكوين و التعليم المهني للإعلام الآلي بوسنة محمد الطيب الكائن بالمحمدية
- المعهد الوطني المتخصص في التكوين و التعليم المهني السمعي البصري "الشهيد احمد مهدي" الكائن بأولاد فايت
- المعهد الوطني المتخصص في التكوين و التعليم المهني للبناء و الأشغال العمومية الكائن بالقبة

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة قصديه من طلبة يزاولون دراستهم في نهاية السداسي الخامس تقني سامي تخصص إلكترونيك صناعية، بناء و أشغال عمومية، صيانة تجهيزات الإعلام الآلي، إعلام قواعد البيانات سمعي بصري كما هو موضح في ص (11).

تم انتقاء 355 طالب و طالبة لكننا احتفظنا بعينة تقدر ب 300 طالب و طالبة لان 50 منهم لم يستجيبوا لمقاييس البحث حيث البعض منهم سلم المقاييس فارغة دون ملئها و البعض لم يجيب على جميع الأسئلة.

خصائص العينة الأساسية

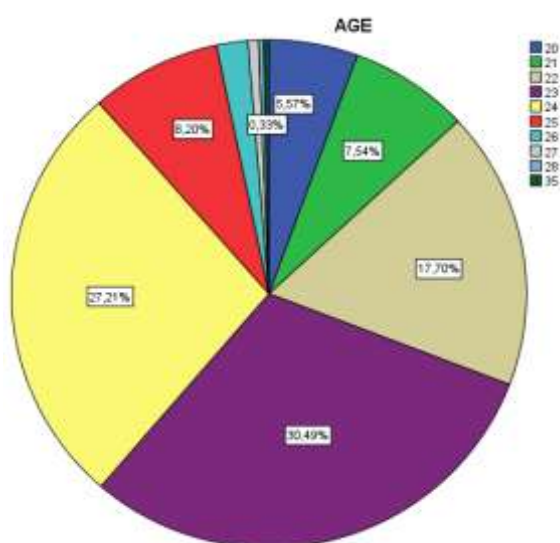
جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المتوال	الوسيط	أدنى قيمة	أقصى قيمة
20	16	5.6	23.08	23.00	23	20	35
21	22	7.5					
22	53	17.7					
23	92	30.5					
24	82	27.2					
25	24	8.2					
26	6	2.0					
27	2	0.7					
28	1	0.3					
35	1	0.3					
المجموع	300	100,0					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) لتوزيع أفراد العينة الأساسية حسب السن ان عدد العينة المقدّر بـ 300 فرد أي طالب و طالبة بلغ متوسط السن لديهم 23.08 سنة و بلغت قيمة الوسيط 23 أي 50% من أفراد العينة يبلغون 23 سنة كذلك المنوال جاء بقيمة 23 سنة.

معظم أفراد العينة يبلغ سنهم 23 سنة كونها القيمة الأكثر تكرار كما يوضحه الجدول أعلاه. فعدد الطلبة البالغين من العمر 23 سنة هو أعلى عدد يقدر بـ 92 طالب (ة) بنسبة 30.5% و يقاربه الطلبة البالغين من العمر 24 سنة بعدد 82 طالب (ة) بنسبة 27.2% و اضعف نسبة نجدها عند الطلبة الذين سنهم بين 27 و 28 و 35 سنة بعدد قليل جدا طالين و طالب بنسبتي 0.7% و 0.3%.

يوضح الجدول كذلك ان اصغر سن لأفراد العينة يبلغ 20 سنة و اكبر سن يبلغ 35 سنة. هذه الإحصائيات هي ممثلة في الشكل أدناه رقم (1).



شكل رقم (1) مخطط بياني لتوزيع أفراد العينة الأساسية حسب السن

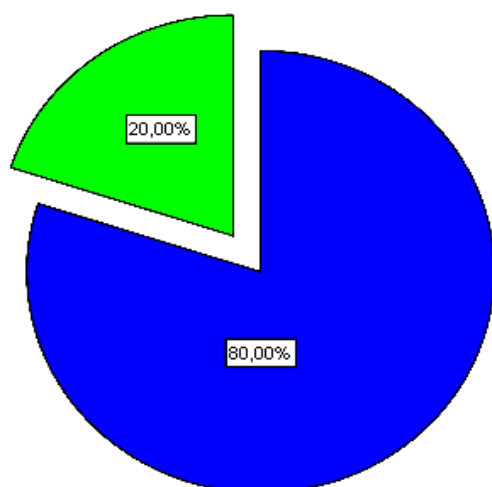
جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
80.00%	240	ذكور
20.00%	60	إناث
100.00%	300	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) لتوزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس ان نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث بلغ عدد الذكور 244 طالب بنسبة 80% في حين بلغ عدد الإناث 60 طالبة بنسبة 20% و هي تمثل نسبة ضعيفة مقارنة بنسبة الذكور. هذه الإحصائيات هي ممثلة في الشكل أدناه :

SEXE

G
F

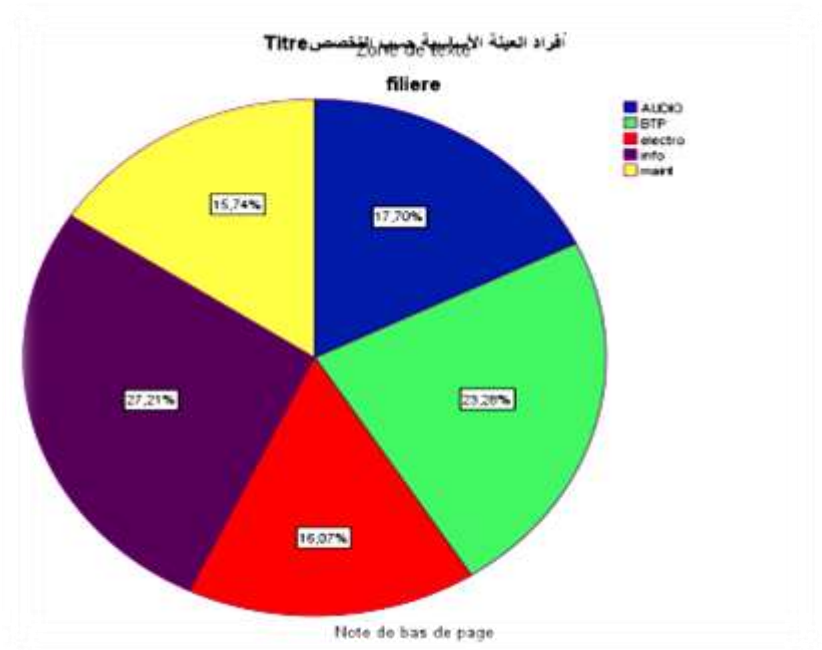


شكل رقم (2) مخطط بياني لتوزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس

جدول رقم (3). توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
إلكترونيك صناعية	48	16.1
بناء و أشغال عمومية	82	27.2
صيانة تجهيزات الإعلام الآلي	47	15,7
إعلام قواعد البيانات	70	23.3
سمعي بصري	53	17,7
المجموع	300	100,0

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) لتوزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص ان اكبر عدد للطلبة يتوزع في تخصص بناء و أشغال عمومية بعدد 82 طالب بنسبة 27.2 % و كذلك في تخصص إعلام قواعد البيانات بعدد 70 طالب (ة) بنسبة 23.3% و بلغ عدد الطلبة في تخصص إلكترونيك صناعية 48 طالب (ة) بنسبة 16.1% و بلغ عدد طلبة تخصص سمعي بصري 53 طالب (ة) بنسبة 17.7%. و اقل عدد يتوزع في تخصص صيانة تجهيزات الإعلام الآلي بعدد 47 طالب (ة) بنسبة 15.7%. هذه الإحصائيات ممثلة في الشكل أدناه رقم (3)



شكل رقم (3) مخطط بياني لتوزيع أفراد العينة حسب التخصص

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

اعتمدنا في بحثنا لتحليل النتائج على البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات وذلك بعد إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب فاعتمدنا على الإحصاء الوصفي مثل التزعة المركزية و النسب المئوية و كاف تربيع لمعرفة دلالة الفروق بين التكرارات.

تحليل نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على وجود فعالية ذات مرتفعة لدى طلبة التكوين و التعليم المهني و للتحقق من ذلك قمنا بتحليل وصفي معتمدين على حساب التزعة المركزية لمقياس فاعلية الذات العام ل (Schwarzer et Jerusalem,1989) كما يوضحه الجدول رقم (4) ثم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المقياس كما يوضحه الجدول رقم (5) و حساب النسب المئوية للإجابات كما يوضحه الجدول رقم (6).

جدول رقم (4) نتائج حساب التزعة المركزية لمقياس فاعلية الذات العامة ل Schwarzer et Jerusalem,1998

نتائج مقياس فاعلية الذات العامة Ralf SCHWARZER	
عدد العينة	300
النتيجة الدنيا	1
النتيجة القصوى	4
متوسط مؤشر المركزية	3
المتوسط	3
المنوال	3
الانحراف المعياري	0.59

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (4) ان نتائج مقياس فعالية الذات بصفة عامة تتوزع ما بين 1 و 4 درجات حيث تتحدد الدرجة المرتفعة في قيمة 4 و الدرجة المنخفضة في قيمة 1. و تشير درجة متوسط مؤشر المركزية و المتوسط و المنوال التي بلغت قيمتهم 3 ان طلاب و طالبات التكوين و التعليم المهني يتمتعون بفعالية ذات مرتفعة الى حد ما تفوق المتوسط مما يدل على صحة الفرضية الأولى التي تنص على تميز طلبة التكوين و التعليم المهني يتمتعون بفعالية ذات مرتفعة.

جدول رقم (5) نتائج الإحصاء الوصفي لبنود مقياس فاعلية الذات العام ل (Schwarzer et Jerusalem,1989)

العبارات	1ع	2ع	3ع	4ع	5ع	6ع	7ع	8ع	9ع	10ع	المجموع
التكرارات	300	300	300	300	300	300	300	300	300	300	300
المتوسط	3,56	3,39	3,26	3,15	3,20	3,17	3,21	3,24	3,27	3,28	3,70
لانحراف المعياري	0,70	0,66	0,71	0,69	0,73	0,72	0,73	0,64	0,70	0,66	5,49

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (4) ان مجموع أفراد العينة من طلبة التكوين و التعليم المهني يتمتعون بفعالية ذات فوق المتوسط يقدر متوسطها بدرجة 3,70، مما يدل على صحة الفرضية الأولى التي تنص على تميز طلبة التكوين و التعليم المهني بفعالية ذات مرتفعة غير منخفضة، كما يظهر ذلك من خلال قيمة متوسط فعالية الذات المتعلقة بعبارات المقياس رقم 1 و العبارة رقم 4 التي تتراوح بين 3,56 و 3,15 و هي قيمة مرتفعة و بالتالي تتحدد فعالية الذات العالية عند طلبة التكوين و التعليم المهني في الشعور بالثقة في النفس و حل و مواجهة المشاكل الصعبة.

تظهر فعالية الذات لدى الطلبة بشكل مرتفع في القدرة و الثقة في النفس التي تجعلهم يستطيعون إيجاد طرق و وسائل لتحقيق مبتغاهم إذا ما عارضهم شخص ما و عرفلتهم بمتوسط حسابي يقدر ب 3,56، ثم نلمسها ايضا في قدرتهم على حل المشاكل الصعبة ببذل المجهود الكافي بمتوسط حسابي يقدر ب 3,39 ثم ثقتهم في امتلاك افكار عديدة يستعينون بها للتخلص من المشاكل عندما يضعهم احد أمامها.

ثم تظهر فعالية الذات بمتوسط 3,27 في قدرة الطلبة على مواجهة مشاكل جديدة و التعامل معها، ثم تليها القدرة على تحقيق الأهداف بمتوسط 3,26 ثم القدرة على إيجاد حلول للمشاكل بمتوسط يقدر ب 3,24، ويقدر متوسط مواجهة المشاكل و عدم الاكتراث بها في العبارة 7 ب 3,21 و تليها القدرة على معالجة المشاكل المفاجئة بشكل جيد بمتوسط حسابي يقدر ب 3,20 ثم القدرة على التحكم في الذات و الهدوء باللجوء الى القدرات الذاتية بمتوسط حسابي 3,17 أما اضعف متوسط حسابي فيتعلق بحسن التصرف في المواقف الغير متوقعة بمتوسط قيمة 3,15.

جدول رقم (6) النسب المئوية لاستجابات مقياس فاعلية الذات العام ل (Schwarzer et Jerusalem,1989)

الاستجابات										العبارة
لا	%	نادرا	%	غالب	%	دائما	%	المجموع	%	
7	2,3%	16	5,3%	80	26,6%	197	65,4%	300	100%	1ع
8	2,7%	24	8,0%	150	49,8%	118	39,2%	300	100%	2ع
4	1,3%	19	6,3%	134	44,5%	143	47,5%	300	100%	3ع
10	3,3%	23	7,6%	180	59,8%	87	28,9%	300	100%	4ع
9	3,0%	30	10,0%	154	51,2%	107	35,5%	300	100%	5ع
12	4,0%	22	7,3%	170	56,5%	86	31,9%	300	100%	6ع
12	4,0%	20	6,6%	160	53,2%	108	35,9%	300	100%	7ع
5	1,7%	19	6,3%	174	57,8%	101	33,6%	300	100%	8ع
6	2,0%	26	8,6%	150	49,8%	118	39,2%	300	100%	9ع
5	1,7%	21	7,0%	159	52,8%	115	38,2%	300	100%	10ع

ومن خلال نتائج الجدول رقم (6) للنسب المئوية لاستجابات مقياس فاعلية الذات العام ل (Schwarzer et Jerusalem,1989) يظهر ان طلبة التكوين و التعليم المهني أحابوا إجابات ايجابية باستجابة "دائما" بنسب عالية جدا على عبارتين من مقياس فاعلية الذات العام (Schwarzer et Jerusalem) حيث أحاب 197 طالب بنسبة 65,4% على العبارة رقم 1 و رقم 3 بعدد 143 و بنسبة 47,5% ،أما بقية الطلبة ارتكزت استجاباتهم بنسب لايأس تفوق المتوسط على "غالبا" بنسب كبيرة حيث أحاب 150 طالب بنسبة 49,8% على العبارة رقم 2 و أحاب 180 طالب بنسبة 59,8% على العبارة رقم 4 و أحاب 154 طالب بنسبة 51,2% غالبا على العبارة 5 كما أحاب 170 طالب بنسبة 56,5% على العبارة رقم 6 و أحاب 160 طالب بنسبة 53,2% يغالبا على العبارة رقم 7 و أحاب 174 طالب بنسبة 57,8% يغالبا على العبارة رقم 8 و أحاب 150 طالب بنسبة 49,8% يغالبا على العبارة رقم 9 و أحاب 159 طالب بنسبة 52,8% يغالبا على العبارة رقم 10.

و أحاب الطلبة بدرجات و نسب ضعيفة فيما يتعلق بالاستجابة "لا" لعبارات مقياس فاعلية الذات العام (Schwarzer et Jerusalem) حيث أحاب 7 طلبة بنسبة 2,3% بلا على العبارة رقم 1 و أحاب 8 طلبة بنسبة 2,7% بلا على العبارة رقم 2 و أحاب 4 طلبة بنسبة 1,3% بلا على العبارة رقم 3 و أحاب 10 طلبة بنسبة 3,3% بلا على العبارة رقم 4 و أحاب 9 طلبة بنسبة 3,0% بلا على العبارة رقم 5 و أحاب 12 طالب بنسبة 4,0% بلا على العبارة رقم 6 و 7 أحاب 5 طلبة بنسبة 1,7% بلا على العبارة رقم 8 و أحاب 6 طلبة بنسبة 2,0% بلا على العبارة رقم 9 و أحاب 5 طلبة بنسبة 1,7% بلا على العبارة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

يتضح من خلال تحليل النتائج ان أفراد العينة يتمتعون بفاعلية ذات مرتفعة وبشعور بالثقة في النفس كونهم مقتنعين و مؤمنين بقدراتهم التي تحمسهم و تدفعهم للبحث عن طرق و وسائل لتحقيق أهدافهم، ان هذه التقديرات الجيدة مرتبطة بمضمون قوة الثقة في النفس التي يحملها هؤلاء الطلبة الذين لم يفشلهم الرسوب في البكالوريا، بل بالعكس إيمانهم و قناعتهم بفعاليتهم الذاتية عزز دافعيتهم و إرادتهم و تقديرهم لذاتهم في تحقيق طموحاتهم و رغباتهم و حاجاتهم النفسية و المعرفية و الاجتماعية ، ففشل الطلبة في امتحان البكالوريا اكسبهم وعيا و ثقة عززت تمسكهم بالتكوين و التعليم المهني بتنمية مهارات و كفاءات في الأداء النظري و التطبيقي للنجاح و مواجهة الفشل و الإخفاق و التأقلم مع نظام و بيئة التكوين و التعليم المهني .

ان شعور الطالب بفاعليته يشجعه على مواجهة المصاعب و حل المشكلات و التفاعل مع عناصر البيئة التكوينية المهنية و بذل المجهود .معنى ان تفاعل جوانب متعددة تساهم ايضا و تكمل الى حد ما عملية النجاح و التكيف و تتمثل هذه العوامل في سلوكيات الفرد ، المحيط و العوامل الشخصية.

و هذه النتائج تنطبق مع منظور باندورا لتصوره لمفهوم فاعلية الذات بأنها اعتقاد الفرد في قدراته على تنظيم وتنفيذ سلسلة من النشاطات لتحقيق الهدف المسطر (Bandura,1997) ، فاعلية الذات إذن هي اعتقادات الأفراد حول قدراتهم في أداء نشاط معين، بمستوى معين للتأثير في الأحداث التي تؤثر في حياتهم ،و تتحكم في كيفية إحساس الفرد، و نمط تفكيره و دافعيته و سلوكه، (Bandura,1997)،عبارة أخرى تؤثر فاعلية الذات تأثير إيجابي على الأداء كما تلعب دور مباشر في تعبئة وتنظيم كفاءات الفرد.

جاءت النتائج كذلك مطابقة لما توصل إليه و ذكره Egan (1982) في دراسته ان فاعلية الذات مرتبطة برغبة الافراد و استعداداتهم لبذل و تقديم الجهد و التعامل مع الصعوبات و مواجهتها و مقدار الجهد الذي سيبدلونه.(عبد المنعم احمد الدردير، 2004).

كما توافقت النتائج لما أشار إليه (Snik 1991) في بحثه ان التخطيط ووضع الأهداف يؤثر على تحديد مقدار الجهد المطلوب للنجاح، وهذا يؤدي إلى الرضا عن الذات، ويزيد من فعاليتها وهذا يتفق مع رأي روجرز الذي ينادي بان السلوك الإنساني إيجابي، ويسعى إلى تحقيق الذات من خلال إشباع حاجات الفرد كم يدركها ويفهمها، وهذا يعتمد بدرجة أساسية على الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد الذي يتفاعل معها في الواقع (منسي، 2004).

تطابقت النتائج كذلك لما توصل إليه وجاء في أبحاث (Roland Foucher, Lucie Morin 2006) ان مرتفعي فعالية الذات يظهرون تقييما ذاتيا عاليا للأداء خاصة عند حل المشكلات و يؤكد التحليل التلوي ل (Colquitt, LePine et Noe 2000) أن الفعالية الذاتية هي المحدد الرئيسي للدافعية وأنها تساهم إلى حد كبير في نقل دافع التعلم. وكشفت نتائج (Beile et Boote 2005) زيادة كبيرة ذات دلالة في مستويات فعالية الذات وأداء الطلاب بعد مرحلة التكوين مهما كان المستوى التعليمي. أي ان فعالية الذات كانت ترتفع عند الطلبة المشاركين في التكوين مقارنة بالذين امتنعوا عن المشاركة.

نتائج و مناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على انعدام فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التكوين و التعليم المهني الذكور و الطالبات الإناث في الشعور بفعالية الذات العامة.

جدول رقم (7) جدول الفروق في الشعور بفعالية الذات

العينة	كا2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
300	28,50	24	0,05

من خلال الجدول رقم (7) يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التعليم و التكوين المهني الذكور و طلبة التعليم و التكوين إناث في الشعور بفعالية الذات حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 28,50 في حين قدرت قيمة كا2 المجدولة 31,41 عند مستوى الدلالة 0,05، وهذا يدل على انعدام الفروق بين الذكور و الإناث فيما يتعلق بالشعور بفعالية الذات أي ان هذه الأخيرة لا تتأثر بعامل الجنس بمعنى ان الإناث كالذكور تتميز بقناعتهم بفعالية ذات مرتفعة و إرادة و ثقة في النفس و إمكانيات و قدرات تجعلهن يتابعن تكوينهن و تعليمهن المهني بشكل حدي لتحقيق طموحهن و رغبتهم و يتحدن المشاكل . هذه النتيجة التي توصلنا إليها من خلال التحليل الإحصائي تتماشى و دراسة ديان (2003) حول فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير الجنس والعمر والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم و التي أدلت على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر، (Diane, Int, 2003)، كذلك جاءت النتائج متقاربة مع ما توصلت إليه دراسة الشعراوي التي نفت وجود فروق بين متوسطات درجات الجنسين و الصنفين الأول و الثاني ثانوي على مقياس فعالية الذات،

الخلاصة

ان دراستنا هذه التي تتطلع الى البحث في موضوع الفعالية الذاتية العامة لدى طلبة التكوين و التعليم المهني بالجزائر تحتل موقعا بارزا ومحوريا في كافة الدراسات التي تناولت علاقتها بـ: الإعزات أو التفسيرات السببية للنجاح وال فشل، والأهداف والطموحات والتوقعات، الذاكرة، النمذجة، حل المشكلات، الضبط الذاتي، المقارنات الاجتماعية، الاستراتيجيات، التدريس وإعداد المعلم، القلق ومفهوم الذات، الأداءات الأكاديمية عبر مختلف المجالات. و نحن من خلال هذا الطرح ان طلبة و طالبات التكوين و التعليم يتمتعون بفعالية ذات مرتفعة من خلال إدراكهم و تجاوزهم بمواجهة الصعاب و التأقلم مع بيئة و نظام التكوين و التعليم المهني، هذا الشعور متوفر عند كلا الجنسين حيث دلت النتائج على انعدام فروق بينهما، واعتقاد الطلبة في مشاعر كفاءتهم الذاتية لعب دورا مهما في مواصلة التعليم و التكوين و الاستجابة لمتطلباته و دفعهم الى تنمية ثقة في النفس لتحدي الفشل و الإخفاق مما يتماشى و تعريف باندورا لفاعلية الذات بأنها اعتقاد الفرد في قدراته على تنظيم وتنفيذ السلوك المطلوب لتحقيق النتائج المرجوة (BANDURA A., 2003).

و بهذا فان النتيجة العامة التي توصلت إليها الدراسة تؤكد صحة فرضيات البحث التي هي الأخرى جاءت موافقة لبعض الدراسات التي أحررت في بعض الدول العربية و العربية و التي أفضت الى تمتع طلبة التكوين و التعليم المهني بفعالية ذات مرتفعة و بان طبيعة الجنس (ذكر او أنثى) لا تؤثر على الشعور بهذه الفعالية الذاتية.

المراجع باللغة العربية

1. الشعراوي، علاء محمود (2000)، فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات، الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع 44.
2. تقارير المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي، الجزائر، 2005.
3. حسن شحاتة (2008)، الذات و الآخر في الشرق و الغرب، صور و دلالات و إشكاليات، عالم الكتب القاهرة.
4. رامي محمود اليوس (2013)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص 327 – ص 365 المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات.
5. عبد المنعم احمد الدردير (2004)، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الجزء 2، عالم الكتب القاهرة.
6. عدنان يوسف العتوم (2015)، عبد الناصر ذياب الجراح فراس احمد الحموري، نظريات التعلم، دار المسيرة عمان الأردن.
7. علي حسن حجاج (1990)، نظريات التعلم دراسة مقارنة، الجزء الثاني عالم المعرفة، الكويت.
8. شبيب، احمد (1994)، الاتجاه الإنمائي للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة لدى الجنسين، المركز القومي لامتحانات والتقويم التربوي، المجلة المصرية للتقويم التربوي، م2، ع.
9. كمال احمد الإمام النشاوي (2006)، فعالية الذات و علاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة 12 – 13 ابريل 2006.
10. محمد النشاوي و آخرون (2001)، التنشئة الاجتماعية للطفل دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان .
11. معتز سيد عبد الله (200)، بحوث في علم النفس الاجتماعي و الشخصية، المجلد الثالث، دار غريب القاهرة.
12. مكي الحموي (2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 .

المراجع باللغة الأجنبية

1. Bandura, A, (1977), Self-efficacy, Toward a unifying theory of behavioral change, *Psychology Review* 84(2, Vol 84(2).
2. Bandura, A, (1986), *Social foundation of thought and action*, Englewood Cliffs, Prentice Hall.
3. Bandura, A, (1989), *Perceived self efficacy in the exercise of personal agency*, the psychologist, *Bulletin of the British psychological society*.
4. Ben Yaou, (2010), *La profession professionnelle initiale en Algérie* .
5. Bertrand, Y, (1998), *Théories contemporaines de l'éducation*, Editions Nouvelles AMS, Montréal.
6. Bouffard et Bouchard, (1989), *Influence of self efficacy performance in a cognitive task j,o of social psycho vol 13,n 3* .
7. Carré, PH, (2004), *Bandura une psychologie pour le XXI^e siècle ?* *Revue internationale de recherches en éducation et formation des adultes*, l'Harmattan.
8. Gredler, M, (1992), *Learning and construction theory into practice*, New York, Macmillan Kra.
9. Newman, P, M and Newman P, R, *developpement through life a psychological approach 3^d Illinois the Dorsey press*.
10. Shell, M, et al (1989), *Self efficacy and outcome expectancy mechanisms in reading and wringing achievement*, j,o of educ psycho vo8.
11. Tijus, Ch, (2001), *Introduction a la psychologie cognitive*, Nathan.
12. Wood, R, Bandura, A, (1989), *Social cognitive theory of organizational management*.